سماوية والمقعد اذا صلى قاعدا لعدم قدرته على القيام يعيد
عند ابي حنيفة ومحمد وعند ابي يوسف لا يعيد كالمحبوس ويجوز التيمم
عند ابي حنيفة ومحمد بكل ما كان من جنس الارض كالتراب والرمل
والحجر بجميع انواعه حتى العقيق والزبرجد ونحوها والزرنيخ والكحل
اي الاثمد والمرداسنج هو حجر معروف معرب مرداسنك والنورة
اي الكلس والمغرة بفتح الميم مع سكون الغين وفتحها وما اشبهها
من انواع الاتربة كالطين المختوم والارمني ونحو ذلك وعند
ابي يوسف لا يجوز الا بالتراب والرمل خاصة وعند الشافعي
واحمد لا يجوز بغير التراب وعند مالك يجوز بالخشب وبالثلج
ولا يجوز عندنا بما ليس من جنس الارض كالذهب والفضة
والحديد والرصاص والصفر والنحاس ونحوها مما ينطبع ويلين
بالنار ونحو الحنطة وسائر الحبوب والاطعمة من الفواكه وغيرها وانواع
النباتات مما يترمد بالنار اذا لم يكن عليها غبار وان كان على
هذه الاشياء غبار يجوز التيمم بغبارها عند ابي ح وفي احدى الروايتين
عن محمد وفي رواية وهي المشهورة عنه لا يجوز بالغبار واما عند ابي
يوسف فيجوز حال الضرورة لا حال الاختيار ثم عندهما اي عند ابي
حنيفة ومحمد الشرط في صحة التيمم مجرد المس اي الوضع على الارض

او على

او على جنس الارض ولا يشترط ان يعلق شيء منها باليد وهذا احدى
الروايتين عن محمد حتى انه لو وضع يده على صخرة ملساء لا غبار عليها
او على الارض ندية لا ينفصل عنها غبار ولم يعلق بيده شيء
جاز عند ابي حنيفة وفي احدى الروايتين عن محمد خلافا لابي يوسف
اما الفرق بين الصخرة وبين الذهب والفضة ونحوهما اي والحال
ان كلا المذكورين من الصخرة ومن الذهب مع الفضة خلقا في
الارض هو ان الذهب والفضة يذوبان في النار لم يكونا كالتراب
بخلاف الصخرة فانها لا تذوب فكانت كالتراب ولان الذهب والفضة
ونحوهما لا يتناوله لفظ الصعيد الذي هو وجه الارض فانهما لا يطلق
عليهما اسم الارض بخلاف الصخرة حتى لو حلف لا يجلس على الارض فجلس على صخرة
يحنث ولو جلس على فضة او نحوها لا يحنث واما التيمم بالآجر فعند ابي
حنيفة يجوز مطلقا سواء دق او لم يدق لانه من اجزاء الارض وعند
محمد يجوز التيمم به ان كان مدقوقا والا فلا وهذا على الرواية المشهورة
عنه في عدم جواز التيمم بالحجر الذي لا غبار عليه فان الآجر بالطبخ صار
كالحجر فاعطي حكمه فان كان مدقوقا او كان عليه غبار يجوز والا فلا
ولو تيمم بغبار ثوبه او غيره اي بغبار غير ثوبه من الاغبار الطاهرة
كالحصير والبساط واللبد ونحوها او هبت الريح فاثار الغبار

فلو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)